مقتضب الأثر في الأئمة الاثني عشر

لأحمد بن محمد بن عياش

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المبتدئ خلقه بالنعم وإيجادهم بعد العدم والمصطفى منهم ما شاء في الأمم حججاً على سائر الأمم ويجعلهم خلفاً وبالأئمة من بعد النبوة أنجم ينابيع الحكم وينابيع الحكم صلى الله عليه وعليهم وسلم وكرم فجعلهم الله تبارك وتعالى من حججه البالغين أعداداً محصية وضرب لهم في كتابه أمثالاً في الحفل أسماء الأئمة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً وقال فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً وقال في وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً ثم قرنهم رسول الله بكتاب ربه فجعلهم قرناً و وعلم أمته معنا الآن في خلفه فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فجعل حكمهما في الطاعة وفي الاقتداء بهما واحداً ثم أعلن أسماءهم وأنسابهم ووقفنا على أعيانهم وأزمانهم وجعل تمام عددهم فإنهم كانوا عدد نقباء فمن تمام من عاد لاشخاصها من عددهم أو زيادة في عددهم فقد ألحد في دين الله وباء بغضب من الله وهو كالزائد في كتاب الله أو المنتقص منه إذ كان حكمه والقرآن واحداً لا ينتقص منه ولا زائد وقد ذكرت في كتابي هذا من مقتضب الآثار وما أخرج إلينا رواة الحديث من مخالفينا من النص على أئمتنا في الروايات الصحيحة والتوقيف على أسمائهم وأعيانهم وأعدادهم موافقاً لرواياتنا ينقلون ذلك نقل متلقين بالقبول ثم ألحقت بعد ذلك ما وجدناه في رواياتهم ذكر نبينا وأن اسم نبينا موجود عند أهل الكتب في التوراة والإنجيل فكتبت في ذلك جزءاً منفرداً وهو هذا ثم أتبعته بجزء ثانٍ يشتمل على شواهد الأشعار والأخبار السالفة من الزمان والأعصار في أسماء الأئمة وأعدادهم ووقائعهم إلى عددهم

عددهم وعددهم ليكون ذلك دليلا لهم او برهانا باهرا متواطيا ومجملها
بجزء ثالث متواطيا متفقها لم روايتنا خاصة واوضح من صحيح الروايه [illegible]
والكشف عن امثال ذلك وعلل فيها صحيحا في ذلك رضا الله ومنتزعها الفرجة
الب والمنزلة عنده وحسبي الله عليه اتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل بسم الله
الرحمن الرحيم [illegible] ما نقل من منتخب الاخبار وما عامة اصحاب الحديث
عن رسول الله صلعم في اعداد الائمة الاثني عشر واسمائهم ا من ذلك ما روي
في اعدادهم خاصة عن عبد الله بن مسعود الهذلي قال حدثنا عبد الصمد بن
علي بن مكرم ومحمد بن عبد الله بن شاه ومحمد بن ثابت الصيدلاني [illegible]
قالوا حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا سليمن بن حرب الواشجي قال
حدثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال كنا جلوسا عند
عبد الله بن مسعود وهو يقرئنا القران فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن هل
سألتم رسول الله صلعم كم يملك امر هذه الامة من خليفة بعده فقال عبد الله
ما سالني عنها احد منذ قدمت العراق سالنا رسول الله صلعم فقال اثنا عشر
عدة نقباء بني اسرائيل با انس بن مالك الانصاري حدثني ابو الحسن علي بن
ابراهيم بن [illegible] قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن مروان قال حدثني
عبيد الله بن ابي [illegible] مولى بني الاشجع عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلعم لا يزال الدين قائما الى اثني عشر من قريش فاذا هلكوا
ماجت الارض باهلها [illegible] جابر بن ابي سمرة السوائي حدثنا محمد بن [illegible]
بن [illegible] قال حدثنا [illegible] عن الاسود بن سعيد الهمداني
قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله يقول يكون بعدي اثنا عشر
خليفة كلهم من قريش [illegible] ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج حدثنا [illegible]
بن ابي [illegible] [illegible]

عبد الله بن احمد بن مسعود قال حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن بكر عن زياد
بن المنذر قال حدثنا عبد العزيز بن حكيم قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون بعدي اثنا عشر خليفة من قريش ثم تكون فتنة دوارة
قلت انت سمعت من رسول الله قال نعم سمعته من رسول الله ص والله اعلم عبد الله
بن ابي اوفى يوم منذر برز تنح [ما روي عن] عبد الله بن عمرو بن العاص حدثنا قال حدثنا
ابو علي الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الحلبي قال حدثنا احمد بن عبد الجبار الصوفي
قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن سيف قال كنا عند شفي الاصبحي فقال
سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله ص يقول يكون خلفي اثنا
عشر خليفة قال بعض الرواة وهم مسمون كلهم في سماتهم وذكر ابن
ربيعة بن سيف فيه لم يختص في غير روايته قال الشيخ ابو عبد الله احمد
بن محمد بن عياش فاذا كانت هذه الصفة المنصوص عليها لم توجد في
الخلفاء بعد رسول الله ص ولا في بني امية لان عدة خلفائهم بني امية
تزيد على اثني عشر ولا في الخلفاء من بني العباس لانهم زائدة عليهم ولم يبق
فرقة من فرق هذه الامة تدعي هذه الصفة في ائمتها غير الامامية دل ذلك
على ان ائمتهم المعنية بما رواه عن رسول الله ص من اعدادهم واسمائهم
ما سلمان الفارسي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح بن ابي عبدة قال حدثنا
الحسين بن حميد بن الربيع قال حدثنا الاعمش عن عكاية بن خلف العطار عن
زاذان عن سلمان قال دخلت على رسول الله ص يوما فلما نظر الي قال يا سلمان
ان الله عز وجل لم يبعث نبيا ولا رسولا الا جعل له اثني عشر نقيبا قال قلت له
يا رسول الله لقد عرفت هذا من الكتابين قال يا سلمان فهل علمت نقبائي
الاثني عشر الذين اختارهم الله للامامة من بعدي فقلت الله ورسوله اعلم
قال

قال يا سلمان خلقني الله من صفوة نوره ودعاني فاطعته وخلق من نوري
نور علي فدعاه الى طاعته فاطاعه وخلق من نوري ونور علي فاطمة فدعاها
فاطاعته وخلق مني ومن علي ومن فاطمة الحسن والحسين فدعاهما فاطاعاه فسمانا
الله عز وجل بخمسة اسماء من اسمائه فالله المحمود وانا محمد والله العلي وهذا
علي والله فاطر وهذه فاطمة والله ذو الاحسان وهذا الحسن والله المحسن
وهذا الحسين ثم خلق منا ومن نور الحسين تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوا قبل
ان يخلق الله سماء مبنية وارضا مدحية او هواء او ماء او ملكا او بشرا وكنا
بعلمه انوارا نسبحه ونسمع له ونطيع قال سلمان فقلت بابي انت وامي يا رسول
الله فما لمن عرفهم حق معرفتهم قال يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم فوالى
وليهم وتبرأ من عدوهم فهو والله منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن
قال قلت يا رسول الله فهل يكون ايمان بهم بغير معرفة باسمائهم وانسابهم
فقال لا يا سلمان فقلت يا رسول الله فانى لي بجنابهم قال قد عرفت
الى الحسين ثم قال سيد العابدين علي بن الحسين ثم ولده محمد بن علي باقر علم
الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم
موسى بن جعفر الكاظم غيظه صبرا في الله ثم علي بن موسى الرضا لامر الله ثم
محمد بن علي الجواد المختار من خلق الله ثم علي بن محمد الهادي الى الله ثم الحسن بن علي
الصامت الامين لسر الله ثم محمد سماه باسمه ابن الحسن المهدي الناطق القائم بحق الله
قال سلمان فبكيت ثم قلت يا رسول الله فاني لسلمان بادراكهم فقال يا سلمان
انك مدركهم وامثالك ومن تولاهم بحقيقة المعرفة قال سلمان فشكرت الله كثيرا
ثم قلت يا رسول الله اني مؤجل الى عهدهم قال يا سلمان اقرأ فاذا جاء وعد
اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان
وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم

اكثر خيرا قال سلمن فاشتد بكائي وشوقي ثم قلت يا رسول الله صلى الله عليك
بعهد منك فقال اي والذي ارسل محمدا بالحق انه لبعهد مني بعلي وفاطمة والحسن والحسين
والتسعة ائمة وكل من هو منا ومظلوم فينا اي والله يا سلمن ثم ليحضرن ابليس
وجنوده وكل من محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا ثم يوخذ بالقصاص
والاوتار والتراث ولا يظلم ربك احدا ونحن تاويل هذه الاية ونريد ان نمن
على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم
في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال سلمن
فقمت من بين يدي رسول الله صلعم وما يبالي سلمان متى لقي الموت او لقيه
قال الشيخ ابو عبد الله بن عياش حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ عن محمد
بن خلف الطاطري فقال لي محمد بن خلف بن موهب الطاطري ثقة مامون
وطاطر سيف من اسياف البحر تتبع فيه الثياب تسمى الطاطرية كانت تنسب اليه
قال وممن رواه سلمن ايضا من وجه اخر بلفظ غير هذا وان كان في المعنى
موافقا عن رسول الله صلعم قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن اسحق بن عبد العزيز
الخراساني المعدل قال حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح قال حدثنا ابراهيم بن
الحسن بن يزيد الهمداني قال حدثنا يحيى بن ادم عن شهر بن حوشب عن
سلمن الفارسي قال كنا مع رسول الله صلعم والحسين بن علي عم على فخذه اذ تفرس
في وجهه وقال يا ابا عبد الله انت سيد من سادة وانت امام من ائمة ابو ائمة
تسعة تاسعهم قائمهم امامهم اعلمهم احكمهم افضلهم قال وممن روى النص
عن رسول الله ما رواه جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه حدثني علي
بن الحسن بن محمد بن الصيدلاني وغيره قال حدثني اسمعيل بن اسحق القاضي
قال حدثنا سليمن بن حرب الواشحي قال حدثنا حماد بن يزيد عن عمرو
بن دينار عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلعم ان الله

اختار

اختار من الايام يوم الجمعة ومن الليالي ليلة القدر ومن الاشهر شهر رمضان
واختارني وعليا واختار من علي الحسن والحسين واختار من الحسين حجة العالمين
تاسعهم قائمهم اعلمهم احكمهم قال الشيخ وقد روى اصحابنا هذا الحديث من طريق غير
هو اخبرنا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار القمي قال حدثنا ابو العباس عبد الله بن جعفر
الحميري قال حدثنا احمد بن هلال قال حدثنا محمد بن ابي عمير سنة اربع ومائتين قال
حدثني سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابائه قال قال رسول الله
ان الله اختار من الايام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر
واختار من الناس الانبياء واختار من الانبياء الرسل واختارني وعليا واختار
من علي الحسن والحسين واختار من الحسين الاوصياء ينفون عن التنزيل تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين تاسعهم باطنهم ظاهرهم قائمهم وهو
افضلهم قال وما رويناه من ابي سلمى راعي رسول الله ص م عددهم من اسماء الائمة
واعدادهم حدثنا ابو الحسن علي بن سنان الموصلي العدل قال اخبرنا احمد بن محمد
الخليلي الآملي قال حدثنا محمد بن صالح الهمداني قال حدثنا سليمان بن احمد
قال اخبرنا الريان بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر قال سمعت سلام
بن ابي عمرة قال سمعت ابا سلمى راعي رسول الله ص يقول سمعت رسول الله ص يقول
ليلة اسري بي الى السماء قال لي الجليل جل ثناؤه آمن الرسول بما انزل اليه من ربه
فقلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلفت في امتك قلت خيرها قال
علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة
فاخترتك منها وشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي
فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وشققت له
اسما من اسمائي فانا العلي الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وعليا
وفاطمة والحسن والحسين من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السماوات والارض

ان قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد
لو ان عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا
لولايتكم ما غفرت له او يقر بولايتكم يا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال
التفت عن يمين العرش فالتفت عن يمين العرش فاذا انا بعلي وفاطمة والحسن
والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى
ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور قياما
يصلون وهو في وسطهم كانه كوكب دري فقال يا محمد هؤلاء الحجج من ذريتك
وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه لحجة الله الواجبة لاوليائي والمنتقم من
اعدائي فاما ما رووه في اعدادهم واسمائهم مما وجدوا في ارض الكعبة في مكة
مكرمة بعيد ذلك حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن عيسى المنصوري
الهاشمي بسر من راى سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال حدثني عم ابي موسى بن عيسى
بن احمد بن عيسى المنصوري قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني عتيق بن يعقوب
قال حدثني عبد الله بن ربيعة رجل من اهل مكة قال قال لي ابي اني محدثك
بحديث فاحفظه عني واكتمه علي ما دمت حيا او ياذن الله فيه ما يشاء و
كنت مع من عمل مع ابن الزبير في الكعبة حدثني ان ابن الزبير امر العمال ان
يبلغوا في الارض قال فبلغنا صخرا امثال الابل فوجدت على بعض تلك الصخور
كتابا موضوعا فتناولته وسترت امره فلما صرت الى منزلي تاملته فرايت
كتابا لا ادري من اي شيء هو ولا ادري الذي كتب به ما هو الا انه ينطوي كما
تنطوي الكتب فقرات فيه باسم الاول لا شيء قبله لا تمنعوا الحكمة اهلها فتظلموهم
ولا تعطوها غير مستحقها فتظلموها ان الله يصيب بنوره من يشاء ويهدي
فعال لما يريد بسم الاول لا نهاية له القائم على كل نفس بما كسبت كان عرشه
على الماء ثم خلق الخلق بقدرته وصورهم بحكمته وميزهم بمشيئته كيف شاء و
جبلهم

وجعلهم شعوبا وقبائل ثم تناسلوا الى ابرهيم ثم جعل من نسله العرب ثم
قبيلة مكرمة سماها قريشا وهي اصل الامامة ثم جعل من نسلها القبيلة
بني هاشم اختصها الله بالنبأ والرفعة وهم ولد عبد المطلب حفظة البيت وعمارة
وولاة الله وسكانه ثم اختار من ذلك البيت نبيا يقال له محمد ويدعى في السماء
احمد بعثه الله في اخر الزمان نبيا ولرسالته خاتما وللعباد الى دينه داعيا
منعوتا في الكتب تبشر به الانبياء ويرث علمه خير الاوصياء بعثه الله وهو
ابن اربعين عند ظهور الشرك وانقطاع الوحي وظهور الفتن ليظهر الله به
دين الاسلام ويدحر به الشيطان ويعبد الرحمن قوله فصل وحكمه عدل
يعطيه الله النبوة بمكة والسلطان بطيبة مهاجره من مكة الى طيبة وبها
موضع قبره ليشهر سيفه ويقاتل من خالفه ويقيم الحدود ويبين السنة وهو
على الامة شهيد ولهم يوم القيامة شفيع يؤيده بنصره ويعضده باخيه
وابن عمه وصهره وزوج ابنته ووصيه في امته من بعده وحجة الله على
خلقه ينصبه لهم علما هاديا هو باب الله الذي لا يؤتى الله من
غير الباب فضل بفضله الله وقد خلف في امته هو وابنان بينهم
يقول بقوله فيهم وبقيته فيهم هو القائم من بعده والامام والخليفة
في امته فلا يزال منصوبا هاديا محمودا ولا ومن بعده منصوبا لاختيار
في القلوب وكلماته في الصدور لمعلوم نيته وعظم منزلته وعلمه
وحلمه وهو وارث العلم ومعدنه ومسؤل غير سائل عالم غير جاهل كريم
غير لئيم كرار غير فرار لا تاخذه في الله لومة لائم ممتحنا الله عز وجل
شهيدا بالسيف مقتولا هو يتولى قبض روحه ويدفن في الموضع المعروف
بالغري يجمع الله بينه وبين النبي ثم القائم من بعده ابنه الحسن سيد شباب
ودين الشبان يقتل مسموما ويدفن بارض طيبة في الموضع المعروف

بالبقيع ثم يكون بعده الحسين امام عدل يقري الضيف ويقتل بالسيف على
شاطئ الفرات في الايام الزاكيات يقتله بنو الطوامث والبغيات يدفن
بكربلاء يكون قبره نورا وضياء للناس وعلما ثم يكون القائم من بعده ابنه
علي زين العابدين وسراج المؤمنين يموت موتا يدفن في ارض طيبة في الموضع
المعروف بالبقيع ثم يكون الامام القائم بالامر بعده المحمود ابنه محمد باقر
العلم ومعدنه وناشره ومفسره يموت موتا يدفن بالبقيع من ارض طيبة
ثم يكون بعده الامام جعفر وهو الصادق بالحكمة ناطق مظهر كل معجزة
وسراج الامة يموت موتا ثم بعده الامام المختلف في دفنه سمي المناجي ربه
موسى بن جعفر يقتل بالسم في محبسه يدفن في الارض المعروفة بالزوراء
ثم القائم بعده ابنه الامام علي الرضا المرتضى لدين الله امام الحق يقتل بالسم
في ارض العجم ثم القائم [redacted] بعده الامام ابنه محمد يموت موتا يدفن في الارض
المعروفة بالزوراء ثم القائم بعده ابنه علي لله ناصر يموت موتا ويدفن
في المدينة المحدثة ثم القائم بعده ابنه الحسن وارث علم النبوة ومعدن
الحكمة يستضاء به من الظلم يموت موتا يدفن في المدينة المحدثة ثم المنتظر
بعده اسمه اسم النبي يأمر بالعدل ويفعله وينهى عن المنكر ويجتنبه
يكشف الله به الظلم ويجلو به الشك والعمى يرعى الذئب في ايام
الغنم ويرضى عنه ساكن السماء والطير في الجو والحيتان في البحار يا له
من عبد ما اكرمه على الله طوبى لمن اطاعه وويل لمن عصاه طوبى لمن قاتل
بين يديه فقتل او قتل اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون واولئك هم المفلحون الا انهم هم الفائزون قال وحدثه
فيما نقل اليهودي الوارد الى المدينة في ايام عمر وهب شهد لامير المؤمنين
وعنا الاثنا عشر وصيا بعد محمد حدثني ابو علي السكري قال حدثنا احمد بن
عبدة

ابو رب بن محمد قال حدثنا محمد بن يحيى الازدي قال حدثنا سعيد بن عامر عن
جعفر بن سليمان عن ابي هرون العبدي عن عمر بن سلمة قال شهدت مشهدا
ما شهدت مثله ولا كان اعجب عندي ولا اوقع على قلبي منه قال فقيل
يا ابا جعفر وما ذاك قال لما مات ابو بكر اقبل الناس يبايعون عمر بن الخطاب
اذا اقبل يهودي فقال قل لي من بالمدينة من يهودها انه اعلمهم وكذلك
كان ابوه من قبل فيهم فقال يا عمر من اعلم هذه الامة بكتاب الله وسنة
نبيه فاشار بيده الى علي بن ابي طالب قال فاتاه اليهودي فقال يا علي
انت كما زعم عمر فقال له وما زعم قال يزعم انك اعلم هذه الامة بكتاب
الله وسنة نبيه فقال له يا يهودي سل عما بدا لك تخبر ان شاء الله
فقال اني سائلك عن ثلث وثلث وواحدة فقال له لم لم تقل سبعا
فقال له لا اقول سبعا ولكن اسئلك عن ثلث فان اجبتني فيهن سالتك
عما بعدهن وان علمت انه ليس فيكم عالم وحضت فقال له علي فاني
سائلك بالحق الذي تعبده ان اجبتك في كل ما سالتني عنه لتدعن
دينك ولتدخلن في ديني ولتقرن للاسلام فقال له علي سل عما شئت
فقال له اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اي دم هي
واخبرني عن اول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واخبرني
عن اول شجرة اهتزت على وجه الارض اي شجرة هي فقال له علي يا هاروني
اما انتم فتقولون اول قطرة دم قطرت على وجه الارض حين قتل ابن
آدم اخاه وليس هو كما تقولون ولكنه اول قطرة قطرت على وجه
الارض حين طمثت حواء وذلك قبل ان تلد ابنيها شيئا قال صدقت
قال له علي واما انتم فتقولون اول شجرة اهتزت على وجه الارض الشجرة
التي كانت منها سفينة نوح وهي الزيتونة وليس هو كما تقولون ولكنها

النخلة التي نزلت مع ادم من الجنة وهي العجوة ومنها تفرع ما ترى من انواع
النخل فقال صدقت قال علي وانتم تقولون ان اول عين فاضت
على وجه الارض عين اليعقور وهي العين التي تكون في بيت المقدس وليس
هو كما تقولون ولكنها عين الحيوة التي وقف عليها موسى بن عمران وفتاه ومعهم
النون المالح فسقطت فيها فحييت وكذلك ماء تلك العين لا يصيب
شيئا الا حيي وكذلك كان الخضر على مقدمة ذي القرنين في طلب عين
الحيوة فاصابها الخضر فشرب منها وصار حيا وجاوزه ذو القرنين في طلبها فعدل
عنها فقال صدقت والذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتاب ابي هرون ونحن
كتبه بيده واملاه موسى بن عمران فاخبرني عن الثلث الاخر اخبرني كم
لهذه الامة من امام وفي اي جنة يسكن ومن يسكن معه في جنته وعن اول حجر هبط
الى الارض فقال علي يا هارون ان لمحمد اثنى عشر اماما عدولا لا يضرهم
خذلان من خذلهم ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم ارسب في الدين من
الجبال الراسيات في الارض وان مسكن محمد في جنة عدن التي قال
الله عز وجل غرسها بيده فيها فلان وفيها انهار من انهار الجنة وسكان معه في جنته
اولئك الاثنا عشر اماما عدولا وان اول حجر هبط انتم تقولون هي
الصخرة التي في بيت المقدس وليس كما تقولون ولكنه الذي في بيت الله
الحرام هبط به جبرائيل الى الارض وهو اشد بياضا من الثلج فاسود
من خطايا بني ادم فقال له اليهودي صدقت والذي لا اله الا هو اني
لاجدها في كتاب ابي هرون واملاه موسى بخطه ولم يعلم فاخبرني عن
وصي محمد كم يعيش بعده وهل يموت او يقتل فقال له علي يا يهودي وصي محمد
انا اعيش بعده ثلثين سنة لا ازيد يوما واحدا ولا انقص يوما واحدا
ثم ينبعث اشقاها شقي ناقة ثمود فيضربني ضربة ههنا في قرني فتخضب
لحيته

الحبشي فقال له وبكى بكاء شديدا فصاح اليهودي واقبل يقول اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد انك
يا علي وصي محمد وانه ينبغي لانسان نحو هذه الاخلاق وان تعظم وان تتضعضع
وان تقدم ولا يتقدم عليك وان تطاع فلا تعصى وانك الاوحد بهذا
المجلس من غيرك واما انت يا علي فلا تطلب خلفك ابدا فقال له علي
لك يا هرون من هو ثم اخرج من كمه كتابا مكتوبا بالعبرية فاعطاه عليا
فنظر فيه علي فبكى فقال له الهروني ما يبكيك فقال له علي يا هرون هذا اسمي
فيه مكتوبا فقال له يا علي اقرا اسمك في اي موضع هو فانه كتاب بالعبرية
وانت رجل عربي فقال له علي ويحك يا هرون هذا اسمي انا في التوراة
اسمي ايليا وفي الانجيل حيدر فقال له اليهودي صدقت والعظيم الله
هو انه بخط ابي هرون واملاء موسى توارثها الابناء حتى صارت الي
قال فاقبل علي يبكي وهو يقول الحمد لله الذي لم يجعلني منسيا الحمد لله
الذي اثبتني في صحف الابرار ثم اخذ علي بيد الرجل فمضى الى منزله فعلمه فقال
الخير وشرائع الاسلام قال وحدثتني ام سليم صاحبة الحصاة وحديث
عجبا من الاعاجيب ولولا ان خاتم صاحبي الحصاة هذه ام سليم حديثها
ولقدم فيها من ذكر من العامة حدثني ابو صالح سهل بن زياد الطرسوسي القاضي
قدم علينا من الشام سنة ارامين وثلثمائة قال حدثنا ابو فروة زيد بن
محمد الرهاوي قال حدثنا محمد بن مطر قال حدثنا ابو عوانة عن خالد بن علقمة
عن عبد خير عن عمرو السلمي قال سمعت عبد الله بن خباب بن الارت قتيل
الخوارج يقول حدثني علي بن الغاز وعن البراء بن عازب قالا قال سلمان ح
ومن ذكر بعض اصحابنا حدثني ابو القاسم علي بن حبشي بن قوني قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني محمد بن احمد المنقري المنهبي

قال حدثنا الحسن بن محبوب قال حدثني ابو حمزة الثمالي عن زر بن حبيش الاسدي
عن عبد الله بن خباب بن الارت شبل الخوارج عن سلمان الفارسي والبراء بن عازب
قالا قالت ام سليم وحديثهما سيان غير في الفاظ ولبعضهم زيادة لا شي غيرها
الا اني سمعت حديث العامة لا نرها في هذا الكتاب قالت ام سليم كنت امراة
قد قرات التوراة والانجيل وعرفت اوصياء الانبياء فاحببت ان اعلم وصي محمد فلما
قدمت ركابنا مع نفسي اتيته فقلت له يا رسول الله ما من نبي الا وكان له خليفتان خليفة يموت
قبله وخليفة يبقى بعده وكان خليفة موسى في حياته هارون فقبض قبل موسى ثم كان
وصيه بعد موته يوشع بن نون وكان وصي عيسى في حياته كالب بن يوفنا فتوفي
كالب في حياة عيسى ووصيه بعد وفاته شمعون بن حمون الصفا ابن عمة مريم وقد
نظرت في الكتب الاولى فما وجدت للا وصيا واحدا في حياته وبعد وفاته
فبين لي بنفسي انت يا رسول الله من وصيك فقال رسول الله ان لي وصيا
واحدا في حياتي وبعد وفاتي قلت له من هو قال ايتيني بحصاة فرفعت اليه حصاة
من الارض فوضعها بين كفيه ثم فركها بيده كسحيق الدقيق ثم عجنها فجعلها ياقوتة
حمراء ثم ختمها بخاتمه فبدا النقش فيها للناظرين ثم اعطانيها وقال يا ام سليم
من استطاع مثل هذا فهو وصيي قالت ثم قال لي يا ام سليم وصيي من
يستغني بنفسه في جميع حالاته كما انا مستغن فنظرت الى رسول الله وقد
ضرب بيده اليمنى الى السقف وبيده اليسرى الى الارض ولا يرفع نفسه بطرف
قدميه قالت فخرجت فرايت سلمان يكنف عليا ويلوذ بعقوته دون
من سواه من اسرة محمد وصحابته على حداثة من سنه فقلت في نفسي هذا
سلمان صاحب الكتب الاولى قبلي صاحب الاوصياء وعنده من العلم ما لم يبلغني
فيوشك ان يكون هذا صاحبي فاتيت عليا فقلت انت وصي محمد قال
نعم وما تريدين قلت له وما علامة ذلك فقال ايتيني بحصاة قالت
فرفعت

فرفعت اليه حصاة من الارض فوضعها بين كفيه ثم فركها بيده فجعلها كسحيق
الدقيق ثم عجنها فجعلها ياقوتة حمراء ثم ختمها بخاتمه فبدا النقش فيها للناظرين
ثم مشى نحو بيته فاتبعته لاسأله عن الذي صنع رسول الله ص فتمثل بمثل فعل رسول
الله ص فقلت من وصيك يا ابا الحسن فقال من يفعل مثل هذا قالت ام سليم فلقيت
الحسن بن علي ع فقلت انت وصي ابيك هذا وانا اعجب من صغره وسؤالي اياه مع اني
كنت عرفت صفتهم الاثني عشر اماما وابوهم سيدهم وافضلهم فوجدت ذلك في الكتب
الاولى فقال لي نعم انا وصي ابي فقلت وما علامة ذلك فقال ائتيني بحصاة فرفعت
اليه حصاة من الارض فوضعها بين كفيه ثم سحقها كسحيق الدقيق ثم عجنها فجعلها
ياقوتة حمراء ثم ختمها فبدا النقش فيها ثم دفعها الي فقلت له فمن وصيك فقال
من يفعل مثل هذا الذي فعلت ثم مد يده اليمنى حتى جاوزت سطوح المدينة
وهو قائم ثم طأطأ يده اليسرى فضرب بها الارض من غير ان ينحني او يتصعد فقلت
في نفسي من ترى وصيه فخرجت من عنده فلقيت الحسين بن علي ع وكنت عرفت نعته
في الكتب السالفة بصفته وتسعة من ولده اوصياء بصفاتهم غير اني انكرت
حليته لصغر سنه فدنوت منه وهو على كسر رحبة المسجد فقلت له من انت يا سيدي
قال انا طلبتك يا ام سليم انا وصي الاوصياء وانا ابو التسعة الائمة الهادية انا
وصي اخي الحسن والحسن وصي ابي علي وعلي وصي جدي رسول الله ص فعجبت من قوله
فقلت ما علامة ذلك فقال ائتيني بحصاة فرفعت اليه حصاة من الارض قالت
ام سليم فلقد نظرت اليه ووضعها بين كفيه فجعلها كهيئة السحيق من الدقيق ثم
عجنها فجعلها ياقوتة حمراء ثم ختمها بخاتمه فثبت النقش فيها ثم دفعها الي وقال لي
انظري فيها يا ام سليم فهل ترين فيها شيئا قالت ام سليم فنظرت فاذا فيها
رسول الله وعلي والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين
قد تواطأت اسماؤهم الا اثنين منهم احدهما جعفر والآخر موسى وهكذا قرأته في الانجيل

ان يجيل فيجيب ثم قلت في نفسي قد اعطاني الله الاولى ولم يعطها من
كان قبل ثم قلت يا سيدي اعد علي علامة اخرى فتبسم ودعا فاعاد ثم قام
فدنا من شجرة في الفضاء فو الله لكانما عرس من نار ثم فالتمسها حتى توارى عن
عيني وهو قائم لا يجيبه ذلك ولا يخبر فتعطلت ووضعت في الارض
الا به وبيده طاقة من آس يضرب بها شجرتي فقلت في نفسي ماذا اقول
لم يعد هذا وقت وانا وانما حبال الساعة راغبة هذه الطاقة من
الآس فهي والله عندي لم تذو ولم تذبل ولا ينتقص من ريحها شيء وارضته
اهل ان يضيرها ولكني قلت يا سيدي من وصيك قال من فعل مثل هذا
قالت فعشت الى ايام علي بن الحسين قال نهد بن حبيش فاهتز ودون
غيره هذه شيء جاءه من ان يبين خبر هذا الكلام من تمام حديثها منها
فنا سر لعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن عجيد مولاهما اسدها ما اشتمل
هذا فحدثني سعيد بن جبير بن المسيب الخ وعرفها بعضهم قالت فجئت
الى علي بن الحسين وهو في منزله قائما يصلي في اليوم والليلة الف ركعة
فجلست عنده فلا ينصرف من صلاته فاردت القيام فلما هممت به التفت
من النافذة الى خاتم في اصبعه عليه فص حبشي وعليه مكتوب بخط لك
يا ام سليم اعطيك بما جئت له قالت فاسرع في صلاته فلما سلم قال لي يا ام
سليم ائتيني بحصاة من غير ان اسأل عما جئت له فدفعت اليه حصاة من
الارض فاخذها فجعلها بين كفيه فجعلها كهيئة الدقيق السحيق ثم عجنها
فجعلها ياقوتة حمراء ثم ختمها فثبت فيها النقش مقروءة والنظر الى
النقش بها انه كما كنت رأيته من العجب فقلت فمن وصيك جعلني الله
فداك قال الذي يفعل ما فعلت ولا يذكر عجب مثل قالت ثم سلم
فانسيت ان اسأله ان يجعل مثلا كان يفعله من قبل سوا الامر وقلنا

العجب

والحسين ع والحسن ع فلما خرجت من البيت ومشيت خطوات ناداني يا ام
سليم قلت لبيك قال ارجعي فرجعت فاذا هو واقف في صرحة داره
وسطها ثم دخل البيت وهو يتبسم ثم قال اجلسي يا ام سليم فجلست
فمد يده اليمنى فانخرقت الدور والحيطان وسكك المدينة وغابت يده عني
ثم قال خذي يا ام سليم فناولني كيسا فيه دنانير وقرطان من ذهب وفصوص
كانت لي من جزع في حق لي في منزلي فقلت يا سيدي اما الحق فاعرفه
واما ما فيه فلا ادري ما فيه غير اني اجده ثقيلا قال خذيه وامضي لسبيلك
قالت فخرجت من عنده ودخلت منزلي فلم اجد الحق فيه ورجعت فاذا الحق
حق فعرفت حينئذ انهم بالبصيرة والهداية فيهم من الله اليوم والحمد لله رب
العالمين قال الشيخ ابو عبد الله سالت ابا بكر محمد بن عمر الجعابي عن هذه
ام سليم وقرأت عليه اسناد الحديث لطاعته فاستحسن طريقها وطرق
اصحابنا فعرفت الاصابع الطاهرة من الشامخ فقال لكانه نقفه عدلا جاد ذلك
واما ام سليم فلعله من الزمن شاسعة من وغير من النساء والتي روت عن
رسول الله ص قال وكيفية ام سليم الانصارية ام انس بن مالك وام ام سليم
العدوية فانها لها صحبة ورواية وكذا ام سليم الثقفية وهي بنت مسعود
اخت عروة بن مسعود الثقفي فانها اسلمت وحسن اسلامها وروت الحديث
ومن غرائبها ما حدث به رواه عبد الرحمن بن صالح الطحان العمي حدثنا ابو محمد
احمد بن داود الحنظلي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابي قال
حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي قال اخبرنا وكيع بن الجراح عن الربيع بن سعد
عن عبد الرحمن بن سابط قال قال الحسين بن علي ع منا اثنا عشر مهديا اولهم
امير المؤمنين علي بن ابي طالب واخرهم التاسع من ولدي وهو القائم بالحق
يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهر به الدين على الدين كله ولو كره المشركون

لم يغيبه سبعة ايام اخرون مبعوثون ثم قال انهم من عدة الوعد ان لتنصرها وعني انه
للعام في غيبته على الاذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله
ما روي في عدة الائمة من حديث رواه ابو جعفر محمد بن علي الباقر عن سالم بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن رسول الله وهو موافق لمذهب ابي ... في ... حدثنا
حدثنا ابو الحسن احمد بن احمد الموصلي الوراق ... قال حدثني ابو ... محمد بن جعفر
الحمراني قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ... قال حدثني هشام بن عبد الله
الدستوائي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي قال حدثني سالم
بن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اسري بي الى السماء
يا محمد من خلفت في الارض فقلت يا رب اخي قال يا محمد علي قلت نعم يا رب قال
يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها ثم اطلعت ثانية فاخترت منها عليا فجعلته
فانت سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء ثم شققت له اسما من اسمائي فانا
الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من
نور واحد ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان من المقربين ومن جحدها
كان من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبادي عبدني حتى ينقطع ثم لقيني
جاحدا لولايتهم ادخلته ناري ثم قال يا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم قال تقدم امامك
فتقدمت امامي فاذا علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي
وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي
والحجة كانه كوكب دري في وسطهم فقلت يا رب من هؤلاء فقال هؤلاء
الائمة وهذا القائم محلل حلالي ومحرم حرامي وينتقم من اعدائي يا محمد احببه فاني احب
من يحبه قال الشيخ ابو عبد الله وقد كنت قبل كتبي هذا الحديث ... ابن الموصلي ... في
نسخة وكيع بن الجراح التي كانت عند ابي بكر محمد بن ... كتاب حدثنا فيها
عن ابراهيم بن ... وكيع بن الجراح ... في اصل كتابه فسالته

ان

ان محمد ثنى من قال لي قال الست احدث بهذه الاحاديث عداوة وبغضا اذ حدثنا بها
سواه من فروع كتاب اخرج فيه احاديث وكيع بن الجراح ثم حدثني به بعهدنا
من نسخة ورواية من كتاب اعطاه لي كان حدثني تم الجزء الاول ويتلوه الجزء الثاني حدثنا
عبد الله بن عمر بن الخطاب مرفوعا في اسماء الائمة تم الجزء الثاني من مقتضب الاثر
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب مرفوعا في اسماء الائمة ع
والمعدوم وحديث كعب الاحبار حدثنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن صلى الله عليه قال
حدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد بن ابي ... قال حدثني ... بن عيسى بن عبد الرحمن
الازدي قال حدثنا هشام بن عبد الله الدستوائي ابو عامر قال حدثني عمرو بن ... قال
حدثنا جابر بن يزيد الجعفي مرفوعا قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يحدث
ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بمكة قال سمعت ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول سمعت
رسول الله ص يقول ان الله اوحى الي ليلة اسري بي الى السماء يا محمد من خلفت في الارض
على امتك وهو اعلم بذلك قلت يا رب اخي قال يا محمد علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب
قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فلا اذكر حتى تذكر معي
فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الى الارض اطلاعة اخرى فاخترت منها علي بن ابي
طالب فجعلته وصيك فانت سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء ثم شققت له
اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين
والائمة من نور واحد ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان من المقربين ومن
جحدها كان من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبادي عبدني حتى ينقطع ثم لقيني جاحدا
لولايتهم ادخلته ناري ثم قال يا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم يا رب قال تقدم امامك
فتقدمت امامي فاذا علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن
محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم
كانه كوكب دري في وسطهم فقلت يا رب من هؤلاء قال هؤلاء الائمة وهذا القائم

حبل عقل لي ... الى ... فانه احب واعينه من يحبه قال جابر
فلما خرجوا سألت ... فقلت يا ابا ... اسألك عن اعرف هذه الاسماء بالعبرانية
الاسماء فقال نعم انا اخذتها من رسول الله ص ولكني كنت مع ابن عباس وكعب الاحبار فسمعته
يقول ان الائمة من هذه الامة اثنا عشر اسماؤهم على عدد نقباء بني اسرائيل فاقبل علي بن ابي طالب
فقال كعب هذا المقفى اولهم واحد عشر من ولده وسماهم كعب باسمائهم في التوراة
تقريث قيذوا دبيرا مفسورا مسموعا دوموه مشيا هذار يثمو بطور نوقس قيذموا
قال ابو عامر قال هشام الدستوائي لقيت يهوديا بالحيرة يقال له عثو بن اوسوا
وكان حبر اليهود وعالمهم فسألته عن هذه الاسماء فقال لي انها لنعوت اقوام
في نور احكم الاسماء ولكنها نعوت واوصاف بالعبرانية صحيحة عندنا نجدها في التوراة
ولو سألت عنها غيري لعمي عن معرفتها او تعامى قلت ولم ذاك قال اما العمى
فللجهل بها واما التعامي فلئلا تكون على دينه ظهيرا وبه خبيرا وانما اقر لك
بهذه النعوت لاني رجل من ولد هارون بن عمران مؤمن بمحمد اسر ذلك عن بطانتي
من اليهود الذين لم اظهر لهم الاسلام ولن اظهره لاحد بعدك حتى اموت قلت ولم ذاك
قال لاني اجد في كتب آبائي الماضين من ولد هارون ان لا نؤمن بهذا النبي الذي
اسمه محمد ظاهرا ونؤمن به باطنا حتى يظهر المهدي القائم من ولده فمن ادركه منا
فليؤمن به وبه نعت الاخير من الاسماء قلت وبما نعت به قال نعت بانه يظهر
على الدين كله ويخرج اليه المسيح فيدين به ويكون له صاحبا قلت فانعت لي
هذه النعوت لاعلم علمها قال نعم فعه عني وصنه الا عن اهله وموضعه ان شاء الله
اما تقريث فهو اول الاوصياء ووصي آخر الانبياء واما قيذوا فهو ثاني الاوصياء
واول العترة الاصفياء واما دبيرا فهو ثاني العترة وسيد الشهداء واما مفسورا
فهو سيد من عبد الله من عباده واما مسموعا فهو وارث علم الاولين والآخرين
واما مشيا فهو خير المسجونين في سجن الظالمين واما هذار فهو المخذول في حقه النازح عن

عن

من آل ... وحلف وقاتلهم فهو القصير العمر الطويل الآثار واما الطهر فهو رابع اسمه محمد
واما نوقش فهو سمي عمه واما ... فهو المستتر من ... والامر الغائب بامر
الله والقائم بحكمه قال ... ومنه المعلم عن الحسن بن ابي الحسن البصري ... حدثني
ابو الفتح محمد ... بن علي بن ... بن مكرم الطبسي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن
الشعلاني قال حدثني اسماعيل بن عيسى العطار قال حدثنا داود بن الزبرقان
والمبارك بن فضالة عن الحسن بن ابي الحسن البصري ... قال اتى جبرئيل النبي
فقال يا محمد ان الله يامرك ان تزوج فاطمة من علي اخيك فارسل رسول الله
الى علي فقال يا علي اني زوجتك فاطمة ابنتي سيدة نساء العالمين واحبهن الي
بعدك وكائن منكما سيدا شباب اهل الجنة والشهداء المضرجون المقهورون في
الارض من بعدي والنجباء الزهر الذين يطفئ بهم الظلم ويحيي بهم الحق
ويميت بهم الباطل عدتهم عدة اشهر السنة آخرهم يصلي عيسى بن مريم خلفه
قال حدثني ابو سهل احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا محمد بن غالب ...
العتبي ... قال حدثنا صلاح بن عقبة اخو ... بن عقبة قال حدثني
عباس بن ابي الجبر العنزي ... الكلبي قال سمعت ابا الطفيل عامر
بن واثلة الكناني ... سمعت عليا يقول ليلة القدر في كل سنة ينزل فيها
على الاوصياء بعد رسول الله ما ... ومن الاوصياء يا امير المؤمنين
قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون قال ... فطلبت ابا عبد الله
... عباس في مكة فحدثته بهذا الحديث فقال سمعت ابن عباس
يحدث بهذا ... وما ارسلنا من قبلك من نبي ولا رسول ولا محدث وقال
هو ... محدثون قال ومن عجيب الروايات في عدد الائمة واسمائهم من طريق
العامة ... عن داود الرقي ... قال حدثني ابو الفتح محمد بن
مكرم الطبسي قال حدثنا احمد بن موسى ... [illegible] ... الرقي قال دخلت

على ابي جعفر بن محمد فقال لي الذي ابطا بك عنا يا داود فقلت حاجة عرضت لي بالكوفة
من التجارة حتى يمكن حملت فذاك فقال لي فما رايت بها فقلت رايت عمك
زيدا على فرس ذنوب قد تقلد مصحفا وقد حف به فقهاء الكوفة وهو يقول
يا اهل الكوفة انا العلم بينكم وبين الله قد عرفت ما في كتاب الله ناسخه ومنسوخه
فقال ابو عبد الله يا سماعة بن مهران ائتني بتلك الصحيفة فاتاه بصحيفة
بيضاء فدفعها الي وقال لي اقرا هذه مما اخرج الينا اهل البيت يرثه كابر
عن كابر من لدن رسول الله ص فقراتها فاذا فيها سطران السطر الاول لا اله
الا الله محمد رسول الله والسطر الثاني ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم
علي بن ابي طالب الحسن بن علي الحسين بن علي علي بن الحسين محمد بن علي جعفر بن محمد
موسى بن جعفر علي بن موسى محمد بن علي علي بن محمد الحسن بن علي والخلف منهم الحجة لله
ثم قال لي يا داود اتدري اين كان ومتى كان ان يكتب فقلت يا ابن رسول الله
الله اعلم ورسوله وانتم فقال قبل ان يخلق الله آدم بالفي عام فاين يتاه
بزيد ويذهب به لنا شك الناس منا عدوا وحسدا الا قرب الينا فانه قرب

قال مؤلفه حدثني به صح الشيخ الثقة ابو الحسين عبد الصمد بن علي واخرجه لي من
اصل كتابه بحرونا رجب في سنة خمس وثمانين ومائتين عامر بن عبد الله بن كثير ابو
سعيد العامري قال حدثني نوح بن جراح عن يحيى بن الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابي جحيفة السوائي عن سواد بن عامر والحرث بن عبد الله الحارثي الهمداني
والحرث بن شرب كل حدثنا انهم كانوا عند علي بن ابي طالب فكان اذا
اقبل ابنه الحسن يقول مرحبا يا ابن رسول الله واذا اقبل الحسين يقول بابي
انت يا ابن خيرة الاماء فقيل له يا امير المؤمنين ما بالك تقول هذا للحسين ومن
ابن خيرة الاماء فقال ذاك الفقيد الطريد الشريد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن

هذا

هدياً ووضع يده على راس الحسين قال ومن الطف الاخبار المأثورة و[illegible]
عجيبها ومن المعجزات المكنونة في اعداد الائمة ولسانهم من طرق العامة ما يزيد ذكره
خبر الجارود بن المنذر واخباره عن قس بن ساعدة ما حدثنا به ابو محمد بن
الحسن بن محمد بن [illegible] الانباري قال حدثني جدي ابو النضر ساير بن غريب
في سنة ثمان وسبعين ومائتين بالانبار في دارنا قال حدثني ابو المنذر هشام
بن محمد بن السائب الكلبي قال حدثني ابي عن الشرقي بن القطامي عن تميم بن وعلة
المري قال حدثني الجارود بن المنذر العبدي وكان نصرانيا فاسلم عام الحديبية
وحسن اسلامه وكان قارئا للكتب عالما بتاويلها على وجه الدهر وسالف
العصر بصيرا بالفلسفة والطب ذا راي اصيل ووجه جميل انشا يحدثنا في
امارة عمر بن الخطاب قال وفدت على رسول الله في رجال من بني عبد
القيس ذوي احلام واسنان وفصاحة وبيان وحجة وبرهان فلما بصروا به
راعهم منظره ومحضره وافحموا عن بيانهم واعتراهم العرواء في ابدانهم فقال
زعيم القوم لي دونك من اقمت بنا امه فما نستطيع ان نكلمه فاستقدمت
دونهم اليه فوقفت بين يديه وقلت السلام عليك يا نبي الله بابي انت
وامي ثم انشات اقول

يا نبي الهدى اتتك رجال ⁂ قطعت فدفدا وآلا فآلا
جابت البيد والمهامه حتى ⁂ عالها من طوى السرى ما عالا
وطوت نحوك الصحاصح طرا ⁂ لا تعد الكلال فيك كلالا
كل دهناء يقصر الطرف عنها ⁂ ارقلتها قلاصنا ارقالا
وطوتها العتاق تجمح فيها ⁂ بكماة مثل النجوم تلالا
ثم لما رأتك احسن مرأى ⁂ افحمت عنك هيبة وجلالا
تتقي شر باس يوم عصيب ⁂ هائل اوجل القلوب وهالا

وتدآوا المهيمن الناس طرا ٭ وهابا لمن تمادى ضلالا
نحو نور من الاله وبرهان ٭ وبر ونعمة ان تنالا
وامان منه لدى الحشر والنشر ٭ اذ الخلق لا يطيق سؤالا
فلك الحوض والشفاعة والكوثر ٭ والفضل اذ ينص السؤالا
خصك الله يا ابن آمنة الخير ٭ اذا ما تلت سجال سجالا
انبأ الاولون باسمك فينا ٭ وباسماء بعده تتلالا

قال فاقبل على رسول الله صلعم بوجهه المبارك وتبسم منه ضاحكا لامعا ساطعا كوميض البرق فقال يا جارود لقد تأخر بك وبقومك الموعد وقد كنت وعدته قبل عامي ذلك ان افد اليه بقومي فلم آته واتيته في عام الحديبية فقلت بابي انت وامي ما كان ابطائي عنك الا ان جلة قومي ابطؤوا عني حتى ساقهم الله اليك لما اراد بهم من الخير فاما من تأخر عنك فحظه فاته منك عند ذلك اعظم حوبة واكبر عقوبة ولو كانوا ممن سمع بك او رآك لما تخلفوا عنك فانه برهان الحق في شبهه منك ولقد كنت على دين النصرانية قبل ان اتى الله بك وها انا تاركها بين يديك ان ذلك مما يعظم الاجر ويمحو المآثم والحوب ويرضي الرب عن المربوب فقال رسول الله انا ضامن لك يا جارود فقلت اعلم يا رسول الله انك به ضامن قال فدن الآن بالوحدانية ودع عنك النصرانية فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله ولقد اسلمت على علم بك ونبأ فيك من قبل فتبسم كانه علم ما اردته من الانباء فيه ثم اقبل على قومي فقال افيكم من يعرف قس بن ساعدة الايادي فقلت يا رسول الله كلنا نعرفه واني من بينهم لعالم بخبره واقفا على اثره كان قس بن ساعدة يا رسول الله سبطا من اسباط العرب عمر ستمائة عام تقفر منها في البراري خمسة اعمار يضج بالتسبيح على منهاج المسيح لا يقره قرار ولا يكنه جدار ولا يستمتع منه جار ولا يفتر
من

من العجائبية ويدين الله بالوحدانية يلبس المسوح ويجلس في صباح هذه يعني
الشام ويتبصر بالنور والظلام بهجر فيتذكر ويتفكر ويختبر لقربه يحكم الاوثان
اودية راس الجوارنين شعوف واد يلملم والوقا وبوجها فقبضه كلا بهم ويقتل منهم ويجوب
المعمور وجانب الكنهور والقانت ليلا عكاظ ونطاق الشفيه وضرب مرابين وعدد
واجاج وعذب وصب ونبات وجميع واشتات ونعاب وموات واحياء وامهات
وموعد ووعد منشور ونبات اولها المعتبر لصاحب الحاسر وعلى فيل انا
اجله كلاهم والنه الاجنحة بهلود ولد والد ولسان واحي يعلن الذكر والدنس
وهو يرتب الدهر والدول ثم انشد كلمة له شعر ١٠

ذكر القلب من حمراء اوكار	∴ ولها الخلا لعين بصار
وشريعين محنها في الجبل	∴ وكل منابع مسوار
وجبال شوامخ راسيات	∴ وبحار مياههن غزار
وسخبوا شط وزهيع	∴ كلهم في الصعيد بها بوار
كل هذا هو الدليل على	∴ الله وفيه لنا هدى واعتبار

ثم صاح يا معشر الاد اين ثمود وابن عاد واين الاباء والاجداد واين العليل والعواد
واين الطغاة الجبابرة كل له معاد اقسم قس برب العباد وساطح المهاد وخالق
السبع الشداد سموات طباق ليحشرن على الانفراد وعلى قرب وبعاد اذا نفخ في
الصور ونقر في الناقور واشرقت الارض بالنور فقد وعظ الواعظ وانتبه القاعد
وابصر اللاحظ ولمثل العقد في ويل لمن صدف عن الحق الا شهر وكذب بيوم الحشر
والسراج الاذهر في يوم الفصل وميزان العدل ثم انشا يقول

يا ناعي الموت والاموات في جدث	∴ عليهم من بقايا بزهم خرق
منهم عراة ومنهم في ثياب بهم	∴ منها الجديد ومنها الازرق الخلق
ومنهم فانهم بها نجاح بهم	∴ لا ينتبه من رقدا في الصعق

هن كثيرا كما قال غيرها لهم ۞ فلمن هم ثم ماذا بعد ذلك نحوا
ثم أقبلت على أصحابي فقلت على علم به آمنتم قبل مبعثه كما آمنت به أنا فقمت
إلى رجل منهم وأشرت إليه وقلت فقالوا هذا صاحبه وطالما يجلي وجه الدهر و
سالف العصر وليس فينا خير منه وذا دهمك فهو من ابن أبي ... وقد شهد الحكمة
أعرف ذلك في آثار وجهه وإن لم أعرف كنهه ومن هو قالوا هذا سليل
الفارس ذي الهمة العظيم والشأن القديم فقال رسول الله كيف خبرها أخا عبس
من قبل إتيانه فأقبلت على رسول الله وهو متكئ وبشره في وجهه نور وسرورا
فقلت يا رسول الله إن قسا كان ينتظر زمانك ويتوكف إبانك ويهتف
باسمك واسم أبيك وأمك وبأسماء لست أصيبها معك فمن اتبعك قال
سلمان فأخبرنا فأنشأ يحدثهم ورسول الله يسمع والقوم يستمعون
فقلت يا رسول الله لقد شهدت قسا وقد خرج من نادٍ من أندية إياد إلى صحصح ذي قتاد
وسمرة وعتاد وهو مشتمل بنجاد فوقف في إضحيان ليل كالشمس رافعا
إلى السماء وجهه وإصبعه فدنوت منه فسمعته يقول اللهم رب هذه السبعة
الأرفعة والأرض الممرعة وبمحمد والثلاثة المحاميد معه والعليين الأربعة
وسبطيه النبعة والأرفعة الفرعة والسري اللمعة وسمي الكليم الضرعة
أولئك النقباء الشفعة والطرق المهيعة درسة الإنجيل وحفظة التنزيل
من عدد النقباء من بني إسرائيل محاة الأضاليل ونفاة الأباطيل الصادقو القيل
عليهم تقوم الساعة وبهم تنال الشفاعة ولهم من الله فرض الطاعة
ثم قال اللهم ليتني مدركهم ولو بعد لأي من عمري ومحياي ثم أنشأ يقول

متى أنا قبل الموت للحق مدرك ۞ وإن كان لي من بعدها ثم مهلك
وإن غالني الدهر الخؤون بغوله ۞ فقد غال من قبلي ومن بعد يوشك
فلا غرو أني سالك مسلك الأولى ۞ وشيكا ومن ذا للردى ليس يسلك

ثم

ثم انبجس يتكلكل ومعه ويمر زبير البكرة وقد برئت وهو يقول

اقسم قس قسما ❁ ليس به مكتتما
لو عاش الفي عمر ❁ لم يلق منها سأما
حتى يلاقي احمدا ❁ والنقبا والحكما
هم اوصيا احمد ❁ اكرم من تحت السما
يعمى العباد عنهم ❁ وهم جلاء للعمى
لست بناس ذكرهم ❁ حتى احل الرجما

ثم قلت يا رسول الله انبأني قس بان الله يخبر عن هذه الاسما التي لم نشهدها واشهدنا قس ذكرها فقال رسول الله صلعم يا جارود ليلة اسري بي الى السما اوحى الله عز وجل الي ان سل من ارسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا فقلت على ما بعثتم فقالوا على نبوتك وولاية علي بن ابي طالب والائمة منكما ثم اوحى الي ان التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور يصلون فقال الرب تعالى هؤلاء الحجج لاوليائي وهذا المنتقم من اعدائي قال الجارود فقال لي سلمان يا جارود هؤلاء المذكورون في التوراة والانجيل والزبور كذلك فانصرفت بقومي وقلت في توجهي الى قومي

اتيتك يا ابن آمنة الرسولا ❁ لكي بك اهتدي النهج السبيلا
فقلت وكان قولك قول حق ❁ وصدق ما بدا لك ان تقولا
وبصرت العمى من عبد شمس ❁ وكل كان من عمه ضليلا
وانبأناك عن قس الايادي ❁ مقالا فيك ظلت به جديلا
واسماء عمت عنا فآلت ❁ الى علم وكنت به جهولا

قال الشيخ ابو عبد الله قد تقدم ذكر الرسول صلعم والائمة الاثني عشر من بعده عليهم السلام
في الانجيل من كعب الاحبار وهذه رواية اخرى عن اسمائهم في التوراة حدثني [illegible] بن
بن محمد الموصلي قال حدثني الحسن بن احمد بن حازم [illegible] قال حدثني حاجب بن سليمان
بن [illegible] الشدوري قال [illegible] حبيب [illegible] ان [illegible] قال ان الوافد الى المعتصم
[illegible] الجزيرة اسلم على يد [illegible] المعتصم وكان [illegible] اليهود [illegible] وعلمه وكانوا
لا يستطيعون جحود ما في التوراة من علامات رسول الله صلعم والخلفاء من بعده فقال لي
فقال لي يوما يا [illegible] انا نجد في التوراة اثني عشر اسما فيها محمد وانا اعرفهم بعده
[illegible] [illegible] ومعناه مذكورون في التوراة [illegible] فيهم [illegible]
منهم ولا تحدثوا بني هاشم ولاني لا اظن ما يقوله الشيعة [illegible] قلت [illegible]
[illegible] عهد الله وميثاقه ان لا تخبر الشيعة بشيء من ذلك
فيظهروه عليك [illegible] القوم من بني هاشم قال اكتب
اسماؤهم [illegible] من ولد [illegible] منهم وهو محمد ومن [illegible] في
من بعده فاعطيته ما اراد من المواثيق [illegible] ان [illegible]
والا فلعلك ان لا تخبر بها احدا ثم قال نجدهم في التوراة شموعيل
[illegible]
[illegible]
التوراة ان شموعيل يخرج من صلب [illegible] صلوات الله عليه و[illegible]
عليه اثني عشر ولدا [illegible] نذكرهم باسمائهم الى يوم القيامة وعليهم [illegible]
[illegible] قال الشيخ ابو عبد الله [illegible] هذا الخبر [illegible]
وذكر [illegible] ذكر صاحب الامر على السنة [illegible]
قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري رحمه الله قال حدثنا
محمد بن علي [illegible] قال حدثني [illegible] قال [illegible]
[illegible]

الف رجل في جمع عظيم كما جلا الفرس عن القادسية وبلغ يزدجرد بن شهريار
ما كان من رستم وادالة العرب عليه فظن يزدجرد ان رستم قد هلك والفرس
جميعا معه وجاء مبادر فاخبره بيوم القادسية وانجلائها عن خمسين الف
قتيل من الفرس فخرج يزدجرد هاربا من اهل بيته فوقف بباب الايوان
فقال السلام عليك ايها الايوان ها انا منصرف عنك وراجع اليك انا او رجل
من ولدي لم يدن زمانه ولا آن اوانه قال سليمان الديلمي فدخلت على ابي عبد الله
فسألته عن ذلك وقلت له ما قوله او رجل من ولدي فقال ذلك صاحبكم
القائم بامر الله عز وجل السادس من ولدي قد ولده يزدجرد فهو ولده •
وذكرنا في الحديث في يوم القادسية قال حدثني جعفر بن محمد الادمي من اصل
كتابه واستفتى بن عقال الكتاب فقال حدثني احمد بن عبيد بن ناصح قال حدثنا
الحسين بن علوان الكلبي عن همام بن الحارث عن وهب بن منبه قال لما ان موسى
نظر ليلة الخطاب الى كل شجرة في الطور وكل حجر ونبات ينطق بذكر محمد
واثني عشر وصيا من بعده فقال موسى الهي لا ارى شيئا خلقته الا وهو ناطق
بذكر محمد واوصيائه الاثني عشر فما منزلة هؤلاء عندك قال يا ابن عمران
اني خلقتهم قبل خلق الانوار وجعلتهم في خزانة قدسي ترتع في رياض
مشيئتي وتتنسم من روح جبروتي وتشاهد اقطار ملكوتي حتى اذا
شئت مشيئتي انفذت قضائي وقدري يا ابن عمران اني سبقت بهم
السباق حتى ازخرف بهم جناني يا ابن عمران تمسك بذكرهم فانهم خزنة
علمي وعيبة حكمتي ومعدن نوري قال حسين بن علوان فذكرت ذلك
لجعفر بن محمد فقال حق ذلك هم اثنا عشر من آل محمد علي والحسن والحسين
وعلي بن الحسين ومحمد بن علي ومن شاء الله قلت جعلت فداك انما سألتك
لتفتيني بالحق قال انا وابني هذا واومى الى ابنه موسى والخامس من ولده يغيب

شخصه ولا يعيل في ذكر اسمه تم الجزء الثاني ويتلوه الجزء الثالث فيما جاء من شواهد
الاشعار المتولدة قبل وجود السادة وهو العبد هو بذكرهم بحمد الله وصلواته
على محمد واله الجزء الثالث بسم الله الرحمن الرحيم حدثني ابو القاسم عبد الله
بن القاسم البلخي قال حدثنا ابو مسلم الكجي عبد الله بن مسلم قال حدثنا ابو شريح
عبد الله بن عمير الشعبي قال حدثنا جعفر بن حمدان قال حدثنا فراس عن الشعبي
قال ان عبد الملك بن مروان دعاني فقال يا ابا عمرو ان موسى بن نصير العبدي كتب
الي وكان عامله على المغرب يقول بلغني ان مدينة من صفر ابتناها نبي الله سليمن
بن داود امر الجن ان يبنوها له فاجتمعت العفاريت على عملها وانها من عجيب
الصنائع التي لا يعلمها الا الله لسليمن بن داود وانها في مفازة الاندلس وان فيها من
الكنوز التي استودعها سليمن وقد رمت ان اتعاطى الارتحال اليها فاعلمني العلاء
بهذا الطريق انه صعب لا يتطرق الا بالاستعداد من الظهر والازواد الكثيرة
مع بعد المسافة وصعوبتها وانما حال بينهم وبينها ما ضعف عن بلوغها الا ذو القرنين دارا
فلما قتل الاسكندر قال والله لقد جبت الارض والاقاليم كلها ودان لي اهلها
وما الارض الا وقد وطئتها الا هذه الارض من الاندلس فقد ادركها دارا بن دارا
وانا لجدير بقصدها كيلا اقصر عن غاية بلغها دارا فتجهز الاسكندر واستعد للخروج
عاما كاملا فلما ظن انه استعد لذلك وقد كان بعث رواده ما علم الى
مواضعها دونها فكتب عبد الملك بن مروان الى موسى بن نصير يامره بالاستخلاف
والاستعداد على عمله فاستعد وخرج فرآها وذكر احوالها فلما رجع كتب
الى عبد الملك بحالها وقال في اخر كتابه فلما مضت الايام وفنيت الازواد
سرنا نحو بحيرة ذات شجر وسرت مع سور المدينة فصرت الى مكان من السور
فاذا فيه كتاب بالعربية فوقفت عليه وامرت بانتساخه فاذا هو
ليعلم المرء ذو العز المنيع ومن [illegible] يرجو الخلود وما حي بمخلود
لو ان

لو ان مخلوقا ينال الخلد في مهل ٭ لكان ذاك سليمن بن داود
سالت له القطر عين القطر فائضة ٭ بالقطر منه عطاء غير مردود
فقال للجن ابنوا لي به اثرا ٭ يبقى الى الحشر لا يبلى ولا يودي
فصيروه صفاحا ثم هيل له ٭ الى السماء باحكام وتجويد
وافرغ القطر فوق السور منصلتا ٭ فصار اصلب من صماء صيخود
وبث فيها كنوز الارض قاطبة ٭ وسوف تظهر يوما غير محدود
وصار في قعر بطن الارض مضطجعا ٭ مصفدا بطوابيق الجلاميد
لم يبق من بعده للملك سابقة ٭ حتى تضمن رمسا غير اخدود
هذا ليعلم ان الملك منقطع ٭ الا من الله ذي النعماء والجود
حتى اذا ولدت عدنان صاحبها ٭ من هاشم كان فيها خير مولود
وخصه الله بالآيات منبعثا ٭ الى الخليقة منهم بيض ومن سود
له مقاليد اهل الارض قاطبة ٭ والاوصياء له اهل المقاليد
هم الخلائف اثنا عشرة حججا ٭ من بعده الاوصياء سادة الصيد
حتى يقوم بامر الله قائمهم ٭ من السماء اذا ما باسمه نودي

فلما قرا عبد الملك الكتاب واخبره طالب بن مدرك وكان رسوله اليه بما عاين من ذلك وعنده محمد بن شهاب الزهري قال ما ترى في هذا الامر العجيب فقال الزهري اري واظن ان جنا كانوا موكلين بما في تلك المدينة حفظة لها يخيلون الى من كان صعدها قال عبد الملك فهل علمت من امر المنادي باسمه من السماء شيئا قال اله عن هذا يا امير المؤمنين قال عبد الملك وكيف الهو عن ذلك وهو اكبر اوطاري لتقولن باشد ما عندك ساءني ام سرني فقال الزهري اخبرني علي بن الحسين ان هذا المهدي من ولد فاطمة بنت رسول الله فقال عبد الملك كذبتما لا تزالان

قد حصلنا في قولكما قالت رجل منا قال الزهري لهما انا فرويته من علي بن
الحسين فلما نشدت فاسأل الرحمن ذلك ولا اللوم على ربها فلما انشدناه
كاذبا فيه كذب وان ابن صاحب لنا ذهبكم بعض الذي يعيبكم فقال عبد الله
للحاجب ابي الى مروان ابن ابي مراب ... يا زهري ببعض صدور النوك
فلا يسمعه منك احد قال الزهري ذلك علي قال الشيخ وحدثنا ابو
الحسن علي بن عبد الله بن مالك النحوي الواسطي قال حدثنا علي بن محمد بن سنان
قال انشدني محمد بن زياد بن عقبة الاعرابي ابو عبد الله قال انشدنا جماعة
من الاسديين منهم اسمعيل بن سعد الناشري للورد بن زيد اخي الكميت بن
زيد الاسدي وقد وفد على ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر يذكر وفده

كم جزت فيك من احواز وايقاع ۞ فاوقعت بي من قاع الى قاع
يا خير من حملت انثى ومن وضعت ۞ به اليك غدا سيري وايضاعي
اما بلغتك فالامال بالغة ۞ بنا الى غاية يسعى لها الساعي
من معشر شيعة لله ثم لكم ۞ صور اليكم بابصار واسماع
دعاة امر ونهي عن ائمتهم ۞ يوصي بها منهم واع الى واع
لا يسأمون دعاء الخير ربهم ۞ ان يدركوا فيلبوا دعوة الداعي

وقال ايضا من مختزن الخير فيمن ... قبل ذاهبا هنا وبلاد العجم

من الوليد لسامر اذا تقبي ۞ يبدو وكمثل شهاب الليل طلاع
حتى اذا قذفت ارض العراق به ۞ الى الحجاز نأى فوه كجعجاع
وغاب سبتا وسبتا من ولادته ۞ مع كل ذي حدب للارض قطاع
اتت مونة من ابن النجواب قد شبوا ۞ اسباط ... كيل الصاع بالصاع
شبيه موسى وعيسى في مقلبها ۞ لو عاش عمرهما لم يبغه ناعي
تتمة النقباء المرتجى الى ۞ موسى بن عمران لا نواخذ سراع

او لا الحجر

ازكى العيون التي تبكي للمصطفى النجوم ۞ اما الخليج منها البيد كل مضاجع
انى لارجو لسيدنا فادركته ۞ حتى اكون له من خير اتباع
بذلك انبانا الراوون عن نفر ۞ منهم ذوو خشية لله طوع
رويته عنكم رواة الحق اذ شرعت ۞ اباؤكم حبا اباه وشرائع

ولعلي بن ابي عبد الله الخوافي وكان من اصحاب الرضا عليه السلام يرثيه ويذكر الائمة من بعده واسماءهم واعدادهم ولم يدركهم من الرضا الى القائم عليه السلام

انشدنا ملحق بن محمد بن يحيى المعجمي

يا قبر طوس سقاك الله رحمته ۞ ماذا حويت من الخيرات يا طوس
طابت بقاعك في الدنيا وطيبها ۞ شخص ثوى بسناباد مرموس
شخص عزيز على الاسلام مصرعه ۞ في رحمة الله مغمور ومغموس
يا قبره انت قبر قد تضمنه ۞ علم وحلم وتطهير وتقديس
فافخر بانك مغبوط بجثته ۞ وبالملائكة الاطهار محروس
في كل عصر لنا منكم امام هدى ۞ فربعه آهل منكم ومانوس
امست نجوم سماء الدين آفلة ۞ وظل اسد الثرى قد ضمها الخيس
غابت ثمانية منكم واربعة ۞ يرجى مطالعها ما حنت العيس
حتى متى يزهر الحق المنير بكم ۞ فالحق في غيركم داج ومطموس

وانشد في الشريف ابو الحسين ابن الحسين النوفلي قال انشدنا ابو سهل النوشجاني لابيه مصعب بن وهب النوشجاني وكان الرضا باع ماردة ام المعتصم من الرشيد فولدت له المعتصم قال الشريف حدثني بذلك علي بن الريان بن الصلت عن ابيه الريان بن الصلت عن مخارق المغني قال مصعب

بن وهب يعرف بالجوذي

فان تسالوني في العرف المنادى ۞ به فالذي ابديه مثل الذي اخفي

ادين بان الله لا شيء غيره ۞ قوي عزيز بارئ الخلق من ضعف
وان رسول الله افضل مرسل ۞ به بشّر الهادون في محكم الصحف
وان عليا بعده واحد عشرة ۞ ولاة وعد ليس في ذاك من خلف
ائمتنا الهادون بعد محمد ۞ لهم صفو ودي ما حييت لهم اصفي
ثمانية منهم مضوا لسبيلهم ۞ واربعة يرجون للعدل والعرف
ووثقت بالرجعة الحق مثلما ۞ وثقت برجع الطرف مني الى الطرف

وانشد في الشريف ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري لسفيان بن مصعب العبدي وحدثنيه بخبره احمد بن زياد الهمداني قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابو جعفر الحسن بن علي سجادة عن ابان بن عمر ختن آل ميثم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدي فقال جعلني الله فداك ما تقول في قوله تعالى ذكره وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الاوصياء من آل محمد الاثني عشر لا يعرف الله الا من عرفهم وعرفوه قال فما الاعراف جعلت فداك قال كثائب من مسك عليها رسول الله والاوصياء يعرفون كلا بسيماهم فقال سفيان افلا اقول في ذلك شيئا فقال نعم فقال سفيان قصيدة اولها

الا ربعهم هل فيك للهائم مربع ۞ وهل لليال كن لي فيك مرجع

ومنها يقول

وانتم ولاة الحشر والنشر والجزا ۞ وانتم ليوم المفزع الهول مفزع
وانتم على الاعراف وهي كثائب ۞ من المسك رياها بكم يتضوع
ثمانية بالعرش اذ يحملونه ۞ ومن بعدهم في الارض هادون اربع

وانشدنا ابو منصور عبد المنعم بن النعمان العبادي قال انشدنا الحسن بن محمد الاصفهاني لابي الغوث الطهوي المنبجي حول عدتهم (?) انشد مفسكر (?)

صرفتها (?)

سر من رأى قال الراوي واسم ابي الغوث اسلم بن عمرو من اهل منبج وكان
البحتري يمدح الملوك ممن يمدح العامة وكان البحتري ابو عبادة ينشد
هذه القصيدة لابي الغوث

ولهت الى رؤياكم وله الصادي ٭ يذاد عن الورد الروي ويذاد
محلّى عن الورد اللذيذ مساغه ٭ اذا طاف وراد به بعد وراد
فاعملت فيهم كل هوجاء جسرة ٭ دفوع السرى تعتاد في كل معتاد
اجوب بها بيد الفلا وتجوب بي ٭ اليك وما لي غير ذكرك من زاد
فما زلت سر من رأى تجشمت ٭ اليك نجوم الليل في مبهم الوادي
فارقت النيا تشكى الم السرى ٭ فقلت اخف عنها العزم ليس بمنآد
اذا ما طلبت المجد قيض بني الرضا ٭ فحسبك من هاد يشير الى هاد
سنادين ان ماتوا بها سبل الندى ٭ وقفاة لمعيا وكفاة لمرتاد
لذي الوعد ان يعفوا وان يعدوا وفوا ٭ فهل اصل فضل غير معدو وانداد
كرام اذا ما انتشوا للمال انفدوا ٭ وليس لعلم المنتقى بانفاد
يتابع علم الفتية الطول دونه ٭ فهل من بنا ما انطلقت لاطواد
نجوم متى نجم خبا مثله بدا ٭ فصلى على الخالي الى المهدي الباد
عباد لمولاهم موالي عباده ٭ شهود عليهم يوم حشر واشهاد
هم حجج الله اثنا عشر صدق ٭ هديتم ففيهم في الحشر من خلف الهادي
بهم بلاد حالا آباء جاءت تشيره ٭ فاعظم بمولود واكرم بميلاد

وهي طويلة كتبنا منها موضع الحاجة الا انه صح قال حدثني ابو محمد عبد الله
بن محمد المسعودي قال حدثني المغيرة بن محمد المهلبي قال انشدني عبد الله
بن ايوب الخريبي الشاعر وكان انقطع الى ابي الحسن علي بن موسى
الرضا فخاطب ابنه ابا جعفر محمد بن علي وكان لم يكتبها على جهتها

بل ذكرنا منها موضع الشاهد وهو

بأبي الوصي وبأبنا أعراق الثرى ∴ طابت أرومته وطاب عروقا
بأبي الوصي وصي أفضل مرسل ∴ أعني النبي الصادق المصدوقا
ما ألف في حرف لقوائله مثله ∴ أسد عليه مع الحروب حريقا
يا أيها الحبل المتين متى أعتصم ∴ يوما بعروته أجده وثيقا
أنا هائذ بك في المنية لا أنثني ∴ ألقى لديك من النجاة طريقا
لا يسبقني في شفاعتكم غدا ∴ أحد فلست بحبكم مسبوقا
يا بن الثمانية الأئمة غربوا ∴ وأبا الثلاثة شرقوا تشريقا
إن المشارق والمغارب أنتم ∴ جاء الكتاب بذلكم تصديقا

قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد الرمي قال حدثني محمد بن قادم عن عيسى بن ذئاب قال لما حمل أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام على سريره وأخرج إلى البقيع ليدفن قال أبو هريرة رحمه الله

أقول وقد راحوا به يحملونه ∴ على كاهل من حامليه وعاتق
أتدرون ماذا تحملون إلى الثرى ∴ ثبيرا ثوى من رأس علياء شاهق
غداة حثا الحاثون فوق ضريحه ∴ ترابا وأولى كان فوق المفارق
أيا صادق ابن الصادقين ألية ∴ بآبائك الأطهار حلفة صادق
لحقا بكم ذو العرش أقسم في الورى ∴ فقال تعالى الله رب المشارق
نجوم هي اثنا عشرة كن سبقا ∴ إلى الله في علم من الله سابق

ولمحمد بن إسماعيل بن صالح الصيمري رحمه الله قصيدة يرثي بها مولانا أبا الحسن الثالث عليه السلام ويعزي ابنه أبا محمد عليهما السلام أولها

الأرض حزنا زلزلت زلزالها ∴ وأخرجت من جزع أثقالها

مهدو الأئمة وتكلمهم بالحكمة وذلك قبل مولد ركنها ونزول

عشر

عشر نجوم افلت في فلكها ⁂ ويطلع الله لنا امثالها
بالحسن الهادي ابي محمد ⁂ تدرك اشياع الهدى اما لها
وبعده من يرتجى طلوعه ⁂ يظل جواب الفلا حجا لها
ذو الغيبتين الطول الحق التي ⁂ لا يقبل الله من استطالها
يا حجج الرحمن احدى عشرة ⁂ آلت بثاني عشرها مآلها

قال قرأ علي ابو الحسن صالح بن الحسين النوفلي رحمه الله وانا اسمع حدثكم ابو بكر رضه قال حدثني ابو الفيض ذو النون بن ابراهيم المصري قال خرجت في بعض سياحتي وكنت في بطن السماوة فافضى بي المسير الى تدمر فرايت بقربها ابنية عادية قد نسفت ودرستها فاذا هي من حجارة منقورة فيها بيوت وغرف من حجارة وابوابها كذلك بغير ملاط وارضها كذلك حجارة صلدة فبينا انا اجول فيها اذ بصرت بكتابة بخط بين على حائط منها فقرأته فاذا هو هذا

انا ابن منى والمشعرين وزمزم ⁂ ومكة والبيت العتيق المعظم
وجدي النبي المصطفى وابي الذي ⁂ ولايته فرض على كل مسلم
وامي البتول المستضاء بنورها ⁂ اذا ما عددناها عديلة مريم
وسبطا رسول الله عمي ووالدي ⁂ واولاده الاطهار تسعة انجم
متى تعتلق منهم بحبل ولاية ⁂ تفز يوم يجزى الفائزون وتنعم
ائمة هذا الخلق بعد نبيهم ⁂ فان كنت لم تعلم بذلك فاعلم
انا العلوي الفاطمي الذي ارتمى ⁂ به الخوف والايام بالمرء ترتمي
فضاقت بي الارض الفضاء برحبها ⁂ ولم استطع نيل السماء بسلم
فالممت بالدار التي انا كاتب ⁂ عليها بشعري فاقرأ ان شئت والمم
وسلم لامر الله في كل حالة ⁂ فليس اخو الاسلام من لم يسلم

قال ذو النون فعلمت انه علوي قد هرب وذلك في خلافة هرون الرشيد ووقع الي ما

هنالك فسألت من ثم من سكان هذه الدار وكانوا من ابناء القبط
الاول اهل [illegible] من كتب هذه الكتابة فقالوا الا والله ما عرفنا ما الا انه [illegible]
فانه نزل بنا قبل الان في صبيحة ليلة فذا كتب هذه الكتابة ومضى قلت له
كانه قالوا رجل عليه اطمار رثة يتلو صحيفة بحيال الله وبين عينيه نور ساطع لم
يزل ليلته قائما وراكعا وساجدا الى ان انبلج الفجر قال حدثني علي بن الحسين قال
حدثني [illegible] قال حدثني ابراهيم بن هلال وسمعته يحدث برجاء عن رجل الكوفة
في مسجد السهلة فيهم جعفر بن بشير البجلي ومحمد بن سنان الزاهري وغيرهم قال كنت
اسير في البادية [illegible] لقد رحبنا من ذلك من الليلة مسفرة بين جبال
ورمال فسمعت هاتفا من بعض قنن الجبال وهو يقول

ما دمن طيبة مشرا	ووفي طيبة حلا
احمد المبعوث بالحق	عليه الله صلى
وصلوات الى [illegible]	فضلوا [illegible] فضله
ومعلى سبطيها [illegible]	ثم والمعتزل [illegible]
ومعلى الشيعة منهم	محبة طاهرا واصله
هم صفا الخلق للحق	انا ما الخلق ضلا
ناد من يا حجج الله	على العالم كملا
كل من الله تمت	بكم صدقا وعدلا

فلكل قد ذكرنا في كتابنا هذا ما ضمنا ه وبالله دوامنا والفرج الاتي من
السماء [illegible] والله وبه الثقة وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على محمد
واله وسلم وكتب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] حامدا مصليا في ليلة [illegible] [illegible] سنة ٥٧٥ وكتب [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ربيع الاول سنة ١٣٣٥ حامدا مصليا مستغفرا [illegible]
[illegible]